أثر استخدام مدخل الخبره فى تدريس العلوم على تنميه بعض جوانب القراءه العلميه لدى تلاميذ الصف الثالث من الحلقه الابتدائيه من التعليم الأساسى

اعداد

دكتور / رفعت محمود بهجات

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس

بكليه التربيه بقنا

مشكلة البحث واهميته :-

نادى علماء التربية فى السنوات الاولى من هذا القرن بضرورة قبول المبدأ الدال على ان التعلم عملية نشطة ، وان اهداف التربية لا تتضمن فقط كسب المعرفة بل تتضمن ايضا توجيه المتعلم لاستعمال امكانياته وما يشمله هذا من استخدامه لمهارات التفكير الناقد والاستقصاء والاعتماد على النفس (الاستقلالية فى العمل) ، ومهارات المشاركة فى عمل جماعى (١٧ : ١٧٤) .

اما الطريق المقترح لهذا فهو ربط ما يحدث فى قاعة الدرس بالواقع عن طريق اعداد صياغة العملية التعليمية فى ضوء مفهوم الخبرة الانسانية بحيث يظهر ذلك جليا فى الهدف التعليمى وطريقة التدريس والتقويم . وقد نتج عن هذا ربط اهداف التدريس بالحياة واستخدام طرق تدريس من شأنها اسناد ادوار مختلفة للمتعلم فى النشاط طبقا لطبيعة النشاط والغرض منه (١٧ : ١٧٤) . ولعل هذا يمثل دليلا واضحا على حقيقة هامة هى ان مهارات المشاركة الجماعية ومهارات التفكير الناقد مهارات يمكن تعلمها وكسبها .

وهنا يبرز دور مدخل الخبرة Experience Approach كمدخل تدريسى هام لتنمية مهارات التفكير الناقد والمشاركة الجماعية ، ويتضمن مفهوم مدخل الخبرة فى التدريس توسيع دور المعلم فى العملية التعليمية بحيث يشمل بالاضافة الى دوره فى تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة اتباع اساليب واجراءات من شأنها اتاحة الفرص امام التلميذ للتفاعل مع اعضاء المجموعة لانجاز نشاط ما (١٧ : ١٧٥) .

ويقوم مدخل الخبرة بدور هام فى تسهيل عملية التفاعل بين التلميذ / التلميذ ، والتلميذ / المعلم حيث يستطيع التلميذ ان يكون علاقات ايجابية بينه وبين زملائه فى المجموعة . كما يكشف عن اهتماماته وطموحاته ومخاوفه التى يشاركهم فيها اثناء النشاط (٩ : ٩٨ـ ١٠٣) . ومن ثم يمكن القول ان مدخل الخبرة يعبر عن حاجات المتعلم واهتماماته اكثر من الموضوع الذى يدرس (١٠ : ٤٥ـ ٤٦) .

وتستخدم مدخل الخبرة لتنفيذ مهام التدريس وانشطته مراكز تعلم Learning Centers مثل مركز القراءة ،مركز الانشطة الدرامية ،مركز الفنون .... الخ . ويمثل مركز التعلم محطة يتوجه منها التلميذ باستخدام العديد من الادوات والوسائل والمواد التعليمية الى تحقيق مهارات المشاركة الجماعية ومهارات التفكير الناقد عن طريق بطاقة النشاط او بطاقة المهمة ،ولعل هذا يمثل خطوة جديدة نحو تفريد التعليم والتعلم الذاتي ونحو تحرير المعلم من الدور الملقى على عاتقه المتمثل فى كونه الطرف المسيطر على العملية التعليمية لكى يتجه نحو توجيه التلميذ وارشاده (٢٣ : ٥١ ـ ٥٢) .

وهكذا يمكن القول ان مركز التعلم يعتمد على مدى واسع من الانشطة المتنوعة التى تصمم لمواجهة الحاجات المختلفة لكل تلميذ بما فيهم التلاميذ ذوى الحاجات الخاصة وذلك داخل اطار من الوقت ناف لتنفيذ المهام المتضمنة فى المركز . كما يتضح انه عندما يتحكم التلميذ فيما يعمل ،ويشعر بانه مؤثر اكثر من كونه مامورا عندئذ يشعر شعورا ايجابيا تجاه الموقف التعليمى بحيث يستطيع ان يعمل اكثر مع هذا الكم المتنوع من الادوات ،وخصوصا اذا كانت هذه الادوات تثير انتباهه (٢٣ : ٥٣ ـ ٥٤) .

اما دور المعلم فى استخدام مدخل الخبرة فى تدريس للعلوم فيتمثل فى ادارة مراكز التعلم عن طريق تحديد مساحات مختلفه من قاعة الدرس لكل مركز من مراكز التعلم ،عرض المواد والادوات التى تستخدم لاثارة دافعية التلاميذ تجاه المركز ،شرح الغرض من كل مركز ،وبناء جدول زمنى لاستخدام الانشطة المتضمنة فى كل مركز (١٢ : ١٦٠) .

كما يتضمن دور المعلم فى استخدام مدخل الخبرة فى تدريس العلوم التعرف على الخبرات السابقة لدى التلميذ ،وتحديد عمل المجموعة التى ينتمى اليها فى ضوء خبراته السابقه .حيث تستخدم الخبرات التى تثير اهتمامه اذا كانت خبراته السابقه تجاه موضوع النشاط بسيطة مثال ذلك : العمل فى مجموعات صغيرة للتخطيط لرحلة الى مزرعة مثلا .

اما الانشطة التى تتضمن عمليات اتخاذ قرار فتستخدم عندما يصبح التلميذ اكثر خبرة وقدرة على العمل الجماعى ويتم هذا عن طريق تدريب التلميذ على ابتكار معايير يتعرف من خلالها على مدى تقدمه فى مواقف التعلم النوعية التى مر بها . ومع نمو خبرات التلميذ فانه يستطيع ان يقبل مسئولية المشاريع التى تحتاج الى وقت اكبر وجهد اكثر مثل : تربية كائنات مائية فى حوض مائى . وهكذا يتضح مدى عمق العلاقة بين مدخل الخبرة وبين وظائف مهام التدريس والمتعلقة بزيادة مشاركة التلميذ فى الموقف التعليمى وتنمية مهارات التفكير الناقد لديه (١٧ : ١٨٩ ـ ١٩١) .

هذا وفى الوقت الذى ينادى فيه خبراء التربية بضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد والقراءة العلمية لدى التلاميذ عن طريق زيادة مشاركة التلميذ الكمية والنوعية فى الموقف التعليمى اشارت نتائج الابحاث التربوية الى بعض المشكلات التى تعوق عمليات التفاعل بين التلميذ / التلميذ ، ومشاركة التلميذ فى الموقف التعليمى . ففى دراسة قامت بها (صفيه سلام) (٤ : ٨٧) لوحظ ان تدريس العلوم يهتم بالمادة الدراسية بالدرجه الاولى من خلال نشاط المعلم محاضرا وملقنا للمعلومات اما المتعلم فلا دور له سوى استقبال المعلومات التى ينقلها المعلم . كما اشارت دراسة " رفعت بهجات " (٢) الى ان معلم العلوم لا ياخذ فى اعتباره الخبرات السابقة لدى التلميذ المتعلقة بموضوع الدرس .

يضاف الى ما سلف المشكلات المتعددة التى كشفت عنها الابحاث التربوية والمتعلقة بعدم قدرة المعلم المرحلة الابتدائية على استخدام المواد والادوات التعليمية المختلفة التى تقوم بدور هام فى تنمية جوانب القراءة العلميه ومكونات التفكير الناقد لدى التلاميذ والتى حددتها كمال دراسة " كمال اسكندر " (٥ : ١٥٨ ـ ٢٠٤) فى الاتى : صعوبة الحصول على الافلام التعليمية المناسبة للتلاميذ ، عدم وجود القدر الكافى من الوعى لدى بعض المعلمين بطريقة استخدام الادوات التعليمية ، عدم وجود ورش لصنع الادوات التعليمية المختلفة . كما اشارت دراسة " سلام سيد ، صفيه سلام " (٣) الى افتقار معلمى المرحلة الابتدائية الى بعض جوانب القراءة العلمية الهامة مثل

التعريف الاجرائى ،وتفسير البيانات ،فرض الفروض ،ضبط العوامل ومن ثم فقد تلاميذ المرحلة الابتدائية لتلك الجوانب لان فاقد الشيء لايعطيه .

ومن ناحية اخرى اشارت نتائج الابحاث التربوية ايضا الى اهمية مراكز التعلم والانشطة التعليمية فى التغلب على المشكلات السابقه حيث اشارت نتائج دراسة " جوليان Julian " (١٨ : ٥٧٨) ،ودراسة " ليبك Lake " (٢١ : ٨٩٣) ،دراسة "كون Koon (٢٠ : ٦٣٦٠) الى اهمية مراكز التعلم فى تنميه اتجاهات ايجابية لدى المعلم نحو تلاميذه ، وتنمية مهارات التصنيف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

اما الدراسات التى اشارت الى اهمية الانشطة التعليمية فى هذا الصدد فهى دراسة "مجدى عزيز " (٦ : ١١٥ ـ ١٤٣) التى اشارت نتائجها الى ان استخدام الانشطة التعليمية فى التدريس يقوم بدور هام فى توضيح التفصيلات الدقيقة للدرس وتوفير جهد المعلم وطاقته وتعويد التلميذ على التعاون . كما قام " السيد شحاته " (١ : ٧٥ ـ ١٢٠) بدراسة اوضحت نتائجها ان استخدام الانشطة التعليمية فى التدريس يقوم بدور هام فى تنمية مهارات الملاحظة والاستنتاج لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لذا فان هذا يعطى مؤشرا هاما على اهمية استخدام مدخل الخبرة فى تدريس العلوم بوجه عام وفى تنمية جوانب القراءة العلمية التى لم تتعرض لها الابحاث مثل التعريف الاجرائى ،والوصف ،تسجيل الملاحظات ،الاحتفاظ ،.... لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

ولما كانت مرحلة العمر الممتدة من (٨ ـ ١٢) سنة ينتقل فيها الطفل من مرحلة الخيال الى مرحلة اقرب الى الواقع اذ يهتم الطفل ويميل الى الالعاب التى تتطلب مهارة ومنافسة (٧ : ٨٨) لذا فان هذا البحث سوف يسعى الى تضمين مدخل الخبرة مراكز تعلم متعددة مثل مركز القراءة ، مركز الكتابة ، مركز الاكتشاف ،مركز الالعاب ، مركز الفنون وتجريب اثر استخدامها على تنمية جوانب القراءة العلمية المختلفة لدى تلاميذ الصف الثالث من الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسى ..

خطوات البحث :-

وهى عبارة عن خطة عمل مقترحة لدراسة مشكلة البحث وتسير وفقا للخطوات التالية :

(١) التعرف على جوانب القراءة العلمية التى يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف الثالث من التعليم الاساسى .. وتم ذلك باتباع مايلى :

- دراسة المراجع العربية والاجنبية الخاصة بالطفولة وتدريس العلوم .
- مراجعة الدراسات العربية والاجنبية فى هذا الصدد .
- اعداد قائمة بجوانب القراءة التى يمكن تدريسها لهؤلاء التلاميذ .

(٢) بناء الوحدة المقترحة فى ضوء مفهوم مدخل الخبرة ومراكز التعلم وتم ذلك باتباع مايلى :-

- دراسة المراجع والدراسات العربية والاجنبية التى تناولت استخدام مراكز التعلم فى التدريس .
- اختيار خمسة مراكز تعلم ملائمة لتنمية جوانب القراءة العلمية .
- تحديد الانشطة التى يتضمنها كل مركز .
- تحديد الاهداف السلوكية لكل نشاط .
- تحديد الادوات والوسائل اللازمة .

(٣) اعداد اختبار جوانب القراءة العلمية لدى تلاميذ الصف الثالث من التعليم الاساسى باتباع مايلى :-

- الاطلاع على المراجع العربية والاجنبية المتخصصة فى بناء الاختبارات .
- تحديد الهدف من الاختبار .
- تحديد المادة العلمية المناسبة لمضمون الاختبار .
- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من التلاميذ لمعرفة صدقه وثباته .
- التوصل الى الصورة النهائية للاختبار .

(٤) اختيار مجموعة البحث من تلاميذ وتلميذات الصف الثالث من التعليم الاساسى بمدرسة البحرية الابتدائية المشتركة بقنا فى العام الدراسى (١٩٩٠/ ١٩٩١) وتم تنفيذ تجربة البحث عن طريق :-

- تجهيز المواد والادوات اللازمة لكل مركز من مراكز التعلم .
- تحديد كيفية تدريس للوحدة .

(٥) التطبيق القبلى لاختبار جوانب القراءة العلمية ثم تدريس الوحدة المصاغة على هيئة مراكز تعلم بحيث كان يدرس كل مركز تعلم على حدة وبعد الانتهاء من تدريس مراكز التعلم ينتقل الى تدريس مركز تعلم اخر وهكذا حتى تم تدريس الخمسة مراكز تعلم المقترحة ، وبعد الانتهاء من تدريس الوحدة تم تطبيق الاختبار بعد التدريس .

(٦) التعرف على مدى فعالية الوحدة المصاغة فى ضوء مفهوم مدخل الخبرة فى تنمية جوانب القراءة العلمية لدى تلاميذ الصف الثالث من التعليم الاساسى عن طريق مقارنة نتائج التطبيق القبلى لاختبار جوانب القراءة العلمية نتائج التطبيق البعدى له ... ثم رصد النتائج والدرجات وجدولتها والكشف عن دلالتها الاحصائية ...

نتائج البحث ومناقشتها :

لمعرفة اثر تدريس العلوم والانشطة باستخدام مدخل الخبرة (مراكز التعلم) على تنمية جوانب القراءة العلمية لدى تلاميذ الصف الثالث من التعليم الاساسى اتبعت الخطوات الاتية ..

- رصد درجات كل طفل من اطفال المجموعة التجريبية فى الاختبارين القبلى والبعدى .
- ايجاد المتوسط الحسابى والنسبة المئوية لهذا المتوسط والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال فى الاختبار القبلى والاختبار البعدى لمعرفة مدى النمو فى تحصيل جوانب القراءة العلمية المختلفة بعد استخدام مدخل الخبرة فى التدريس .
- مقارنة متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية فى الاختبار القبلى بنظيرتها فى الاختبار البعدى عن طريق حساب قيم "ت" لمعرفة الدلالة الاحصائية للفروق بين المتوسطات .

وفيما يلى عرض للنتائج التى اسفرت عنها المعالجة الاحصائية ...

اولا : مقدار الزيادة فى تحصيل جوانب القراءة العلمية .

تم قياس مدى تحصيل اطفال المجموعة التجريبية لجوانب القراءة العلمية عن طريق حساب النسبة المئوية لمتوسط درجات افراد المجموعة التجريبية فى الاختبارين القبلى والبعدى ومقارنة النسبتين لمعرفة مقدار الزيادة فى التحصيل كما يلى .....

جدول (٣): المتوسطات الحسابية لدرجات اطفال المجموعة التجريبية فى الاختبارين القبلى والبعدى لجوانب القراءة العلمية والنسب المئوية لها ومقدار الزيادة فى التحصيل

الاختبار	الدرجة	الاختبار القبلى		الاختبار البعدى		مقدار الزيادة فى التحصيل
		م	للمتوسط٪	م	للمتوسط٪	
الاستنتاج	٦	٢,٣٣	٣٨,٩	٥,١	٨٥	٤٦,١
الملاحظة	٨	٦,٦٣	٨٢,٩	٧,٥٣	٩٤	١١,١
التصنيف	٦	٢,٧٣	٤٥,٦	٤,٩٣	٨٢,٢	٣٦,٦
الوصف	٤	١,٨٠	٤٥	٢,٩٣	٧٣	٢٨
التعريف الاجرائى	١٠	١,٥	١٥	٧,٩	٧٩	٦٤
تسجيل الملاحظات	١٠	٣,٨٧	٣٨,٧	٧,٥	٧٥	٢٣,٣
الاحتفاظ	١٠	٣,٤	٣٤	٦,٩	٦٩	٣٥
الاختبار ككل	٦٠	٢٤,٧	٤١,١	٤٦,٨	٧٨	٣٦,٩

ومن دراسة الجدول السابق يتضح :-

١- ان هناك زيادة كبيرة فى تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية لجوانب القراءة العلمية نتيجة دراستهم للوحدة المصاغة فى ضوء معايير مدخل الخبرة حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط درجاتهم فى الاختبار القبلى ١, ٤١ ٪ بينما بلغت النسبة المئوية لمتوسط درجاتهم فى الاختبار البعدى ٧٨٪ بزيادة قدرها ٩, ٣٦٪ .. ولعل هذا يرجع الى اعتماد مدخل الخبرة المستخدم فى تدريس الوحدة على طرائق واساليب تدريس مختلفة تاخذ فى اعتبارها اهتمامات التلاميذ وحاجاتهم .

٢- ان هناك زيادة كبيرة جدا فى تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية للجانب المتعلق بالاستنتاج حيث كانت النسبة المئوية لمتوسط درجاتهم فى للاختبار القبلى ٣٨,٩ وبلغت فى الاختبار البعدى ٨٥٪ بزيادة قدرها ٤٦,١٪ وهى زيادة كبيرة جدا ولعل هذا يرجع الى العوامل الاتية :-

- اهتمام هذا المدخل بتدريب التلاميذ على مهارات الاستنتاج المختلفة مثل التحليل وتفسير الملاحظات المختلفة .

- ملاءمة الانشطة المتضمنة فى كل مركز تعلم لمستوى التلاميذ الفكرى .

٣- ان هناك زيادة بسيطة فى تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية للجانب المتعلق بالملاحظة حيث كانت النسبة المئوية لمتوسط درجاتهم فى الاختبار القبلى ٨٢,٩٪ وهى نسبة مرتفعة. وبلغت ٩٤٪ وهى نسبة مرتفعة ايضا بزيادة قدرها ١, ١١٪ فقط وهى زيادة تشير الى ان الوحدة المصاغة فى ضوء مفهوم مدخل الخبرة كان لها تاثير قليل فى نمو هذا الجانب ولعل هذا يرجع الى العوامل الاتية :-

- تركيز الانشطة التى تقدمها كتب العلوم المقررة على المقررة على تلاميذ الصف الثالث من الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسى على تنمية مهارات الملاحظة لدى التلاميذ ..

- استخدام الكتب المقررة على تلاميذ الصف الثالث من التعليم الاساسى والوحدة المصاغة فى ضوء مفهوم مدخل الخبرة لوسائل اتصال بصرية من شانها جذب حواس التلميذ المختلفة مثل الصور الملونة والرسوم التوضيحية .

٤ـ هناك زيادة كبيرة فى تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية لمهارات التصنيف حيث كانت النسبة المئوية لمتوسط درجاتهم فى الاختبار القبلى ٦, ٤٥٪ وبلغت فى الاختبار البعدى ٢, ٨٢٪ بزيادة قدرها ٣٦,٦٪ وهى زيادة كبيرة ولعل هذا يرجع الى العوامل الاتية :ـ

ـ تدريب الطفل من خلال انشطة متضمنة فى مراكز التعلم على استخدام حواسة المختلفة فى تصنيف المواد المختلفة .

ـ استخدام مركز الاكتشاف للصور الملونة بغرض ترتيب الاشياء التى تشير اليها تلك الصور ترتيبا هرميا صاعدا ونازلا .

ـ تقديم انشطة متنوعة المستوى فى مراكز التعلم المختلفة بحيث تلائم مستويات واهتمامات كل التلاميذ .

ـ استخدام الالعاب والمسابقات فى تدريب التلميذ على تصنيف المواد المختلفة .

٥ ـ هناك زيادة كبيرة فى تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية لمهارات الوصف حيث كانت النسبة المئوية لمتوسط درجاتهم فى الاختبار القبلى ٤٥٪ وبلغت فى الاختبار البعدى ٧٣٪ بزيادة قدرها ٢٨٪ وهى زيادة كبيرة ولعل هذا يرجع الى العوامل الاتية :ـ

ـ استخدام التلميذ انشطة متعددة لتنمية مهارات الوصف مثل الرسم بالخيط المبلل بالنشا على ورق كرتون فى مركز الفنون .

ـ مساعدة التلميذ على ذكر التفاصيل المختلفة المدعمة لفكرة رئيسة بعد مشاهدة للقصص التحركة فى مركز القراءة .

٦ـ هناك زيادة كبيرة فى تحصيل التلاميذ (افراد المجموعة التجريبية) لمهارات التعريف الاجرائى حيث كانت النسبة المئوية لمتوسط درجاتهم فى الاختبار القبلى ١٥٪ وبلغت فى الاختبار البعدى ٧٩٪ بزيادة قدرها ٦٤٪ وهى تمثل زيادة كبيرة ولعل هذا يرجع الى العوامل الاتية :ـ

ـ استخدام انشطة القص واللصق فى تدريب التلاميذ على التعرف على الاشياء .

- تشجيع التلميذ على استخدام عينات ونماذج للاشياء الموجودة فى البيئة للتعرف على خصائصها .
- تدريب التلميذ على مقابلة المفهوم بمعناه من خلال مسابقات تقدم فى مركز الالعاب
- استخدام التلميذ للدمى والاقنعة فى نقل المعنى كما فى مركز الفن .
- حل التلميذ للالغاز للتعرف على اسم حيوان ما او عملية ما .

٧- هناك زيادة كبيرة فى تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية لمهارات تسجيل الملاحظات حيث كانت النسبة المئوية لمتوسط درجاتهم فى الاختبار القبلى لتلك المهارات ٣٨,٧٪ وبلغت فى الاختبار البعدى لها ٧٥٪ بزيادة قدرها ٣٦,٣٪ لصالح الاختبار البعدى ولعل هذا يرجع الى العوامل الاتية :-

- استخدام التلميذ لاساليب مختلفة فى تسجيل ملاحظاته مثل الجداول والمربعات المتقاطعة وبطاقات الخبرة من خلال مراكز التعلم المختلفة .
- استخدام التلميذ للرسم بالشخبطة فى تسجيل مشاعره المختلفة .

٨- هناك زيادة كبيرة فى تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبيه لمهارات القراءة الابداعية حيث كانت النسبة المئوية لمتوسط درجاتهم فى الاختبار القبلى لتلك المهارات ٤٦,٦٪ وبلغت فى الاختبار البعدى لها ٧٠٪ بزيادة قدرها ٢٣,٤٪ . ولعل هذا يرجع الى العوامل الاتية :-

- استخدام مراكز التعلم لانشطة حسية متنوعة تدعو التلميذ الى البحث عن اجابات مبتكرة للاسئلة .
- تدريب التلاميذ على استخدام نشاط العصف الذهنى فى التوصل الى ابتكار اجابات غير مالوفة للاسئلة .
- تشجيع التلميذ على التعرف على العلاقة بين العناصر المختلفة لشىء معين عن طريق تدريبه على انشطة تساعده على تنظيم افكاره كما فى مركز الكتابة .

٩- هناك زيادة كبيرة فى تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية لمهارات الاحتفاظ حيث كانت النسبة المئوية لمتوسط درجاتهم فى الاختبار القبلى ٣٤٪ وبلغت فى الاختبار البعدى

٦٩٪ بزيادة قدرها ٣٥٪ ـ ٠ ولعل هذا يرجع الى العوامل الاتية :ـ

ـ استخدام مدخل الاكتشاف فى تدريب التلميذ على ادراك مفهوم الاحتفاظ .

ـ استخدام امثلة حسية توضح مفاهيم الاحتفاظ المختلفة مثل احتفاظ العدد واحتفاظ المادة واحتفاظ الطول .

ثانيا : الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ فى الاختبار القبلى والبعدى ودلالتها الاحصائية :

تم مقارنة متوسطات درجات التلاميذ (اطفال المجموعة التجريبية) فى الاختبار القبلى بنظيرتها فى الاختبار البعدى (اختبار جوانب القراءة العلمية ، الاختبارات الفرعية) وايجاد قيم "ت" للتعرف على الدلالة الاحصائية للفروق بين تلك المتوسطات كما يلى ....

جدول (٥) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى الاختبار القبلى والاختبار البعدى لجوانب القراءة العلمية ككل وكل جانب على حده ، وقيم "ت" والدلالة الاحصائية للفروق بين المتوسطات .

الاختبار	الاختبار القبلى		الاختبار البعدى		قيمة "ت"
	الدرجة	م	الانحراف المعيارى	م	الانحراف المعيارى	
الاستنتاج	٦	٢,٣٣	١,٠٠	٥,١	١,١	١٤**
الملاحظة	٨	٦,٦٣	١,٤٠	٧,٥٤	,٩٢	٢,٨
التصنيف	٦	٢,٧٣	١,٢٦	٤,٩٣	١,٢٦	٧,٨**
الوصف	٤	١,٨	,٧١	٢,٩٣	٠,٧٢	٧,٩٧**
التعريف الاجرائى	١٠	١,٥	٠,٩٥	٧,٩	١,٦	١٦,٧**
تسجيل الملاحظات	١٠	٣,٨٧	١,٣	٧,٥	١,٦	٨,٥٧**
القراءة الابداعية	١٠	٢,٨	١,٠٥	٤,٢	١,٣	٤,٥٣**
الاحتفاظ	١٠	٣,٤	٠,٨	٦,٩	١,٠٤	١٥,٤٥**
الاختبار ككل	٦٠	٢٤,٧	٤,٥٦	٤٦,٧٦	٦,٤	١٦,٩٢**

** دال احصائيا عند مستوى ٠,٠١ .

ويدرسة الجدول السابق يتضح كمايلى :-

١- متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى الاختبار القبلى لجوانب القراءة العلمية كان (٢٤,٧) درجة واصبح فى الاختبار البعدى (٤٦,٧٦) درجة بمعنى ان هناك زيادة فى متوسط درجات التلاميذ لصلح الاختبار البعدى بدليل ان قيمة "ت" = ١٦,٩٢ وهى دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ . وهذا يشير الى نمو مستوى تحصيل التلاميذ لجوانب القراءة العلمية المختلفة ،ولعل هذا يرجع تعرض التلاميذ للوحدة المصاغة فى ضوء معايير مدخل الخبرة .

٢- متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى اختبار الاستنتاج القبلى كان ٢,٣٣ درجة واصبح فى الاختبار البعدى ٥,١ درجة بمعنى ان هناك زيادة فى متوسط درجات التلاميذ لصالح الاختبار البعدى بدليل ان قيمة ت= ١٤ وهى دالة احصائيا عند مستوى =٠,٠١ وهذا يشير الى نمو مستوى تحصيل التلاميذ لمهارات الاستنتاج ولعل هذا يرجع الى تعرض التلاميذ للوحدة المقترحة .

٣- متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى اختبار الملاحظة القبلى كان ٦,٦٣ درجة واصبح فى الاختبار البعدى ٧,٥٣ درجة بمعنى ان هناك زيادة لصالح الاختبار البعدى بدليل ان قيمة ت = ٢,٨ وهى دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ وهذا يشير الى نمو مستوى تحصيل التلاميذ القبلى لتلك المهارات . ونظرا لان مستوى التحصيل القبلى لتلك المهارات كان مرتفعا لذا فان النمو البعدى لها قد يعزى الى عوامل اخرى تعرض لها التلاميذ غير مدخل الخبرة سبق ذكرها .

٤- متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى اختبار التصنيف القبلى كان ٢,٧٣ درجة واصبح فى الاختبار البعدى ٤,٩٣ درجة بمعنى ان هناك زيادة لصالح الاختبار الاختبار البعدى بدليل ان قيمة ت= ٧,٨ وهى دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ . وهذا يشير الى نمو مستوى تحصيل التلاميذ لمهارات التصنيف .

٥ــ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى اختبار الوصف القبلى كان = ١,٨ درجة واصبح فى الاختبار البعدى ٢,٩٣ درجة بمعنى ان هناك زيادة لصالح الاختبار البعدى بدليل ان قيمة ت = ٧,٩٧ وهى دالة احصائيا عند مستوى ٠١,٠ وهذا يشير الى نمو مستوى تحصيل التلاميذ لمهارات الوصف .

٦ــ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى اختبار التعريف الاجرائى القبلى كان ١,٥ درجة واصبح فى الاختبار البعدى ٧,٩ درجة بمعنى ان هناك زيادة لصالح الاختبار البعدى بدليل ان قيمة ت = ١٦,٧ وهى دالة احصائيا عند مستوى ٠١,٠ وهذا يشير الى نمو مستوى تحصيل التلاميذ لمهارات التعريف الاجرائى .

٧ــ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى اختبار تسجيل الملاحظات القبلى كان ٣,٨٧ درجة واصبح فى الاختبار البعدى ٧,٥ درجة بمعنى ان هناك زيادة لصالح الاختبار البعدى بدليل ان قيمة ت = ٨,٥٧ وهى دالة احصائيا عند مستوى ٠١,٠ وهذا يشير الى نمو مستوى تحصيل التلاميذ لمهارات تسجيل الملاحظات .

٨ــ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى اختبار القراءة الابداعية القبلى كان ٢,٨ درجة واصبح فى الاختبار البعدى ٤,٢ درجة بمعنى ان هناك زيادة لصالح الاختبار البعدى بدليل ان قيمة ت = ٤,٥٣ وهى دالة احصائيا عند مستوى ٠١,٠ وهذا يشير الى نمو مستوى تحصيل التلاميذ لمهارات القراءة الابداعية .

٩ــ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى اختبار الاحتفاظ القبلى كان ٣,٤ درجة واصبح فى الاختبار البعدى ٦,٩ درجة بمعنى ان هناك زيادة لصالح الاختبار البعدى بدليل ان قيمة ت = ١٥,٤٥ وهى دالة احصائيا عند مستوى ٠١,٠ وهذا يشير الى نمو مستوى تحصيل التلاميذ لمهارات الاحتفاظ .

المراجع العربية :-

١- السيد شحاته محمد ، فاعلية تدريس بعض المهارات العقلية الاساسية على تحصيل تلاميذ الصف الثالث من التعليم الاساسى فى مادة المعلومات والانشطة البيئية مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد الخامس ، يناير ١٩٨٨ .

٢- رفعت محمود بهجات ، دراسة تشخيصية لمهارات الاتصال لدى معلمى العلوم فى الحلقة الاخيرة من التعليم الاساسى ، رسالة ماجستير قدمت الى كلية التربية بقنا ، ١٩٨٦ .

٣- سلام سيد ، صفيه سلام . عمليات العلم لدى معلمى العلوم دراسة مسحية جامعة المنيا ، كلية التربية ، ١٩٨٣ .

٤- صفيه سلام ، تحليل التفاعل اللفظى فى تدريس العلوم بالمدرسة الاعدادية المنيا : دار حراء ، ١٩٨٤ .

٥- كمال يوسف اسكندر ، خطة مقترحة لتطوير استخدام الوسائل التعليمية فى ضوء اراء ومقترحات معلمى ومعلمات نظام الفصل بالتعليم الابتدائى فى البحرين مجلة كلية التربية بالاسكندرية ، العدد الاول ، اكتوبر ١٩٨٨ .

٦- مجدى عزيز ابراهيم ، فاعلية الانشطة التعليمية فى رفع مستوى تحصيل فى مادة الحساب عند تلاميذ الصف الثانى الاساسى ، مجلة كلية التربية ببدمياط العدد العاشر ، الجزء الاول ، نوفمبر ١٩٨٩ .

٧- هادى نعمان الهيتى ، ثقافة الاطفال ، الكويت : المجلس الوطنى للثقافة والفنون والاداب ، مارس ١٩٨٨ .

المراجع الاجنبية :-

6- Allen , Roach Van , Language Experience activites , Boston: Houghton Mifflin Co. , 1976 .

9-Allen , Roach Van , Language Experience In Communication : Houghton Mifflin Co .1976.

10-Bell J. ; et al, A Handbook For ESL Literacy, Canada:Ontario Institute, 1986.

11-Botti, James A., The Comparative Effects Of Congruent And Incongruent Teacher Verbal Behavior On Higher Level Learning Outcomes Of Secondary Biology Student During Discovery / Inquiry Laboratories , In Dissertation Abstracts International-A ,Vol.40, No.09, 1980.

12-Carn,Arthur A.,Sund ,Robert B., Teaching Modern Science ,London: Merrill Publishing Co., 1985.

13-Conway, Edythe D.,The Development And Assesment Of A Course On Teaching Reading Skills For Home Economics Preservice Teachers, In Dissertation Abstracts Internatuonal-A,Vol.40,No.09 , 1980.

14-Haynes,Mary J.,The Effects Of Selected Mathematical Experiences On The Ability Of Kindergartners To Conserve Numerousness, In Dissertation Abstracts International-A,Vol.34 No., 10, 1974.

15-Hempstead,John O., The Influence Of Media Message Components On Students Recall And Attitudes Toward The Learning Experiences,In Dissertation Abstracts International-A,Vol. 34, No.,10,1974.

16-Hendel, Darwin D., Effects Of Individualization And Structured College Curricula On Students Performance Satisfaction , American Educational Research Journal,Vol.22,No. 1 Spring 1985

17-Hock,Louise E.,et al, Teaching In The Middle And Secondary School, New York: Macmillan Publishing Co. , Inc., 1983.

I8-Julian, Clifton M., Effect Of Pre-Student Teaching Laboratory Experiences On Attitudes Of Prospective Elementary Teachers, In Dissertation Abstracts International -A, Vol. 34 , NO. I08, I974.

I9-Kassab, Larry J., A Poetic/Dramatic Approach To Facilitate Oral Communication , In Dissertation Abstracts International-A ,Vol.45, No.IO, I985.

20-Koon , Rebecca B. , A Study Of The Role Of Manipulatory Grouping Experience In Classification Skill Development Of Young Children , In Dissertation Abstracts International-A,Vol.IO, NO.34, I974.

2I-Lake, Enda H. , Relationships Between Traditional And Discovery Types Of Classroom Experiences And Development Of Classification Skills In Children , In Dissertation Abstracts international-A, Vol . 35 , NO. 2 , I974.

22-Lemlech, Johanna K., Curriculum And Instructional Methods For The Elementary School , New York :Macmillan Co. I984.

23-Moffett, James;et al,Student Centered Language Arts and Reading,K-I3: A Handbook For Teachers , Boston : Houghton Mifflin Co., I983.

24-Sekara,Anada T., An Approach To Reading For Academic Purposes . English Teaching FORUM, Vol.5, No.I, January I987.

25-Thomas, Dene K., A Transition From Speaking To Writing : Small Group Writing Conferences , In Dissertation Abstracts International-A,Vol.45,NO.09, I985.

26-Williams,Raydell R.,The Influence Of Kindergarten Experience On Growth And Development Of Pupils Who Have Had Kindergarten Compared With Pupils Who Have Not Had Kindergarten Experience, In Dissertation Abstracts International-A, Vol.34, NO.8, I974.